

## البيان الرسمي في تصحيح مفهوم الاسلام.

او " بيان الواقع الحقيقي للاسلام "

دع العالم يعرف !

## البيان الرسمي في شرح حقيقة الاسلام

" ٣٦:٧٤-٣٧ "

بعد وفاة النبي محمد , حصل حدث شيطاني وشرير , وبخلاف وتعارض تام مع تعاليم القران , حيث قام الائمة من رجالات الدين الذكور بتكريس الدين وخلافا لوحداية المصدر -الله , الى مجموعة او مؤسسة دينية "مقدسة" من الالية:

+ الله

+ محمد

+ صحابة النبي محمد +

+ التابعين من صحابة النبي محمد +

+ اصحاب المذاهب من الائمة الاوائل +

+ اصحاب المذاهب من الائمة الحديثين +

+ تلامذة ائمة المذاهب الاوائل +

+ تلامذة ائمة المذاهب الحديثة +

وكان نتاج هذه المجالس او المؤسسات هو "الحديث" ( تعاليم نسبت الى النبي محمد) والسنة (سلوكيات نسبت الى محمد) والاجماع (هو ما اجتمعت عليه مذهب معين او اكثر) والشريعة (مراسيم تشريعية من قبل تلامذة الائمة واصحاب المذاهب) .

فأدى ذلك الى نشوء مجموعات من الزمر والاحزاب المعادية والتي اسفر عنها نشوء انشقاقات وانقسامات فظيعة وشنيعة على الارض في غضون الثلاثين سنة من رحيل محمد (١٥٩:٦) – (٢٣:٥٢) . هذه الاعدادات من حزم التلفيقات في الفنون والاعراف (بما يسمى الاحاديث) لمؤسسات القرون الوسطى ذات المنشأ العربي / المسيحي / واليهودي قد تم تقديمه للعامة على اساس دين الله المعصوم وعلى انه رسالة النبي محمد! بينما وفي حقيقة الامر ان ما انزل على محمد من الله هو كتابه (القران الكريم) فقط , وهو اخر سلطة واوامر الهية لبني البشر.

(١٨:٧٥-١٩)

فلسوء الحظ , فالجهل , التعصب , العنصرية ضد النساء , الخرافات , و العادات والتقاليد المهمة التي تراكمت مع مر العصور قد استخدمت في تفسير وشرح لكتاب الله – القران –كتاب الاسلام . فعليه , نحن نرى على انه قد آن الاوان ان نقدم رسالة القران على حقيقتها وأن الاوان لازالة تلك

الطبقات المترامية من التعاليم المبتدعة المبتدلة للانسان من اعراف وتقاليد بالية والتي قد تم الصاقها بالكتاب -القرآن.

فتحت طائفة الاسنبداد التعسفي للحكومات الارهابية آنذاك , قام الكثير من الرجال في التحرك والانخراط في خلق دين جديد والذي ندعوه بحقيقته وهو - اسلامهم - . وحيثما انه لم تكن امام اولئك اية فرصة متاحة لتغيير /او ادخال/او حذف آيات من القران , كان لهم المتسع الاكبر في حقول الابتداع , الخرافات , الاضافات , التحريفات والتشويهات وذلك من خلال ما يسمى ب "الاحاديث" . فكانت البداية عندما قام رجل من بخارى - بخارستان- بجمع التقولات والاشاعات بعد ما يقارب من مائتي سنة من رحيل النبي محمد , وبما ان المنطقة آنذاك كانت تشهد حالة اجتماعية مزرية سواء في طبيعة البلاد وسكانها او في تمثيل طبقاتها الاجتماعية , مما ادى الى نشوء المرتع الخصب في خلق وتوليد لكل انواع التلغيفات اللاهوتية , من بدع , افتراءات وتحولات . ان اولئك الناس في تلك المجتمعات وآبائهم قد شاركوا في الكثير من الحروب والتي ادت الى نشوء التفرقة , الانشقاقات والانقسامات الفظيعة .

فالكثير من الاميين (اللا دين) وغيرهم من المسيحيين واليهود قد دخلوا الاسلام لاسباب مريبة ومشكوك فيها . ومن الجدير في ذكره ان معظم من هؤلاء لم يختبروا او يلاقوا اية مثاليات جديدة او تحولات جوهرية في ذلك الدين المبتدع , بل وجدوا ما اشتملت عليه ثقافتهم وارئهم الدينية السابقة . ومن اجل تبرير وتعزيز نسختهم الجديدة من الدين المبتدع , قام النخبة منهم في تحزيم وتقديم دينهم , ثقافتهم , آرائهم السياسية وممارساتهم الحياتية في قالب جديد اسموه "الحديث والسنة" , شروحات وتعليقات وفتاوي . بالاضافة الى ذلك قاموا بابتداع قصص كثيرة واسموها " اسباب النزول" ( هدف الوحي) , لشرح اسباب نزول الايات القرانية بما اثر في تضيق المدى والمجال والادراك للمفهوم الحقيقي للكثير من آيات الكتاب . كانت المنافسة والجهود مضنية وكبيرة في تشويه الكثير من معاني كلمات القران , واخراجها من مضمونها , لاجل تعزيز برنامجهم الديني الخاص , الذي يحوي ثقافتهم القبلية , مذهبهم , شيعهم وملوكهم . وكان لهذا الفائدة الكبيرة في نفوس -المتعصبين من الذكور , من المتصوفين , وكارهي النساء . فباتت بذلك تلك الاحاديث المقولة والتي نسبت مصادرهما الى النبي محمد واعماله وسلوكياته الاداة الاقوى , او بما يسمى "حصان طروادة" في الترويج لدعايتهم السياسة على اختلافها . وفي تمثيلهم الثقافي وحتى في دعاياتهم التجارية . وعلى اثر ذلك ونتيجة لهذا تم اهمال القران وتشويه رسالته على نحو رهيب وفظيع .

فحال وفاة محمد , تم تجميع الاف من الاحاديث (اقوال تنسب الى محمد تم تلغيفها على مرور قرنين من الزمن ومن ثم صنفت في كتب ومجلدات , بعد ذلك بقرون بما اسموه -احاديث صحيحة- موثقة وذلك :

لدعم مذهب او فرقة معينة على سائر المذاهب والاحزاب الاخرى ( على سبيل المثال- ما يبطل الوضوء , او في تحريم بعض من المأكولات البحرية )  
لمدح وتبرير سلطة او ممارسات ملك معين بخلاف الاخرين - (المهدي , الدجال...)  
لترويج المصلحة والمنفعة الشخصية لفرقة او عائلة او فئة معينة وتفضيلها على غيرها ( كتفضيل قريش , او عائلة محمد . )

لتبرير الظلم والاساءات والاعتداءات الجنسية من امثال كارهي للنساء ( كمثل – عمر عائشة عند الزواج, منع النساء من امامة المصلين)  
لتبرير العنف , الاضطهاد والاستبداد والظلم ( مثال على ذلك – تعذيب فئة من قبائل عرينة وعقيلة , ابادة اليهود في المدينة , اغتيال شاعرة لاشعارها الناقدة )  
للحض في تشجيع الممارسات الدينية الجديدة وابتداع مثاليات مبالغ فيها – ( مثال على ذلك – النوافل )  
لتصادق وتشرع الخرافات مثل ( السحر , عبادة الحجر الاسود قرب الكعبة)  
لتحريم بعض الفنون والسلوكيات ( كتحريم رسم الحيوان واعضاء الجسد , تحريم العزف على الالات الموسيقية , تحريم لعبة الشطرنج)  
كحل وسط , وذلك باستيراد المعتقدات الدينية اليهودية والمسيحية وبعض ممارساتهم ( رجم حتى الموت , الختان , غطاء الرأس , التصوف , والمسابح .  
لبعث واحياء المعتقدات الجاهلية قبيل الاسلام وبعض الممارسات التي كانت شائعة بين اهالي مكة آنذاك , ( كالشفاعة , العبودية , القبلية , والبغضاء )  
لبعث السرور والفرحة في نفوس المجتمعات من خلال القصص ( كقصة الاسراء والمعراج ) (الصعود الى السماء والمساومة على الصلاة وعدد الركع )  
لتأليه محمد وتعظيمه وادعاء تفوقه على سائر الرسل ك ( المعجزات العديدة , وانشقاق القمر )  
للدفاع عن مروجي وملفقي الاحاديث ضد الموحدين – كادانة وتجريم كل من يتخذ القرآن كمصدر وحيد وسبيلا خالصا من عند الله , وحتى لترويج بعض منتوجات المزارع ( مثال على ذلك – فوائد النخيل او البلح لبلدة اسمها عجوة )

اضافة الى الاسباب التي ذكرت هنا , فان الكثير من الاحاديث قد تم تليفيها لتفسير بعض الكلمات القرآنية ( الصعبة ) او بعض الايات او الجمل (المبهمه ) وذلك لتشويه المعنى الاصلي للكلمة في القرآن وملائمتها او مواكبتها لبعض نصوص تلك الاحاديث وتوثيقها لكي يتم تزويدنا بمعلومات مبتذلة وتافهة غير موجودة بالقران اصلا. ( مثال على ذلك – صقر – ( ١٨٧:٢ ) ) ( ٣٥:٨ )

### الاسلام الحق واصلهم الباطل

دعنا بادئ ذي بدء نتفحص القران ونعدد بعض خواص الاسلام , نظام السلم , الخضوع والاستسلام لامر الله الواحد والوحيد :

### الاسلام الحق :

-الاسلام ليس باسم علم, ولكن صفة اسمية اشتقت من جذر الكلمة بالعربية – استسلام , تسليم , سلام , استخدمت من قبل الخالق –الله – في وصف النظام الكوني الذي انزله على رسله وانبيائه ( ١١١:٥ ) ( ٧٢:١٠ ) ( ٥:٩٨ ) والتي بلغت الى مرحلة فهم جديد لدى ابراهيم ( ١٢٥:٤ ) ( ٧٨:٢٢ )  
-الاسلام هو التسليم لامر الله فقط ( ١١٢:٢ ) ( ١٣١:٢ ) ( ١٢٥:٤ ) ( ٧١:٦ ) ( ٤٣:٢٢ ) ( ٦٦:٤٠ )

- هو نظام مبني على اسس علمية ومبادئ عالمية والتي تتوافق وتتلاءم مع الطبيعة (٣:٨)  
 (٣) (٣٣:٣٠) (٣٥:٤٣)
- يحتاج الى الاثبات النظري والموضوعي بجانب الخبرة العملية للفرد (٣:٨٦) (٢:١١١)  
 (٢١:٢٤) (٧٤:٣٠)
- تحتاج الى قناعة وايمان راسخ بعيد عن الرغبات الشخصية والامنيات الفردية ,بل  
 مرتكزة على اساس المنطق والتطبيق العملي لها (١٧:٣٦) (٤:١٧٤) (٨:٤٢) (١٠:١)  
 (٠٠) (١١:١٧) (٧٤:٣٠)
- يؤمن ويقدر المعرفة, الثقافة والتعليم (٣٥:٢٨) (٤:١٦٢) (٩:١٢٢) (٢٢:٥٤) (٢٧:٤)  
 (٠) (٢٩:٤٤) (٢٩:٤٩)
- يعزز من الاستقرار العلمي للاحداث والنشوء وما يتعلق بتطور الانسان على الارض )  
 (٢٩:٢٠)
- ينبذ ويدحض تقديس رجال الدين او ابتداع اية وساطات ما بين العبد وربه (٢:٤٨) (٩:٠)  
 (٣١)
- يشجب ويرفض استغلال الدين لغايات المنفعة الشخصية (٩:٣٤) (٢:٤١) (٢:٧٩) (٢)  
 (١٧٤:٠) (٥:٤٤) (٩:٩)
- رمز للحرية , المسؤولية , وتحدي السلطات الباطلة الفاسدة (٦:١٦٤)  
 -رمز لحرية التعبير (٢:٢٥٦) (١٨:٢٩) (١٠:٩٩) (٨٨:٢١)
- يتطلب الشورى والمشاركة والتعاون فيما يتعلق بالشؤون الاجتماعية (٤٢:٣٨) (٥:١)  
 (٢)
- تروج الى نظام حر – ديموقراطي- حيث يشجع ويسهل من المشاركة الفعلية للمواطنين  
 (٥٨:١١)
- يحرم الرشاوي ويفرض قوانين رادعة وصارمة ضد المؤسسات او الفئات ذوي السلطة  
 والنفوذ في تأثيرها  
 على مجريات الحكم او التأثير في الحكومات
- يتطلب في انتخاب الاشخاص والحكام بما يتناسب الكفاءات ومبدأ العدل والمساواة (٤:٥)  
 (٨)
- يومن العدل للجميع دون اية اعتبارات عرقية او عرقية (٥:٨)  
 -يعترف بحقوق الافراد والمواطنين في الاعتراض والالتماس العلني ضد اية انتهاكات  
 وتظلم او تعسف من قبل افراد او حكومات (٤:١٤٨)
- تشجع في توزيع الثروات وتامين الاقتصاد الحر والرفاه الاجتماعي (٢:٢١٥) (٥٩:٧)  
 - يقر بقوة احترام الاخرين (افراد المجتمع) (٥:٣٢)
- ينسب كفاءة المجتمع الى كفاءة الافراد في ذلك المجتمع (١٣:١١)  
 -يعترف ويحفظ حقوق الافراد ويصون خصوصياتهم (٤٩:١٢)
- يعترف ويقر بمبدأ ان كل شخص بريء الى ما تثبت ادانته وحق مواجهة المدعي (٤٩:٠)  
 (١٢)
- يومن الحماية للشاهد (٢:٢٨٢)
- لا يجرم الفرد البريء ولا يحمله مسؤولية اخطاء الغير (٥٣:٣٨)
- يومن حق الحماية لاملاك الاخرين (٢:٨٥) (٢:١٨٨) (٤:٢٩) (٢٤:٢٩) (استثنائي) (٥٩:٦)
- يعارض ويلفظ النظام الاقتصادي السلبي (الغير منتج) (٢:٢٧٥) (٥:٩٠) (٣:١٣٠)

-يشجع الصدقات والاهتمام بالفقراء وذوي الحاجات الخاصة (٦:١٤١) (٧:١٥٦)  
-يوحد الانسانية من خلال تعزيز مبدأ المساواة بين البشر (٤٩:١٣)  
-يحترم ويقيم مكانة المرأة (٣:١٩٥) (٤:١٢٤) (١٦:٩٧)  
-يحترم ويقيم الفكر والعقل (٥:٩٠)  
-يعرض وينشر السلام بين سائر البشر (٢:٦٢) (٢:١٣٥) (٢:١٣٦) (٢:٢٠٨)  
-يعتبر ويؤمن بحق الجميع في الانتفاع والتمتع بالارض ومواردها ويدعم فكرة الهجرة  
والتنقل الحر (٤:٩٧) (٤:٩٨)  
-ينشر سبل السلام ويردع المعتدي (٦٠:٨) (٦٠:٩) (٨:٦٠)  
-يسلك ويرقى الى مبدأ العدالة والمساواة ومقابلة السيئة بالحسنة (٤٢:٢٠) (١٧:٣٣)  
-يقف في صف حقوق الانسان ومساندة المظلومين (٤:٧٥)  
-يشجع روح المنافسة الحق على اساس العدل والفضيلة (١٦:٩٠)  
-يرمز الى السلام , الامانة , الاستقامة , يأمر المعروف وينهى عن عمل السيئات (٣:١١)  
(٠)  
-ينادي الى تبني القيم الاخلاقية العالية (٢٥:٦٣) - (٢٥:٧٦) (٣١:١٢) - (٣١:٢٠) )  
(٢٣:١) - (٢٣:١١)  
-يطالب ويهدف الى المجارة بما يتناسب ويتوافق مع الطبيعة والبيئة (٣٠:٤١)  
-يعلمنا ويرشدنا الى ان النظام الوحيد المقبول عند الله هو الاسلام (التسليم لنظامه)

بينما يهدف الحديث والسنة والمذاهب الاجتهادية البدعية الى خلق دين جديد وهو ما ندعوه -  
اسلامهم- لاستبدال دين الله ونظامه والذي يدعى - الاسلام - الحق او سلم وأسلم .  
ان عرض عمق التشويه لهو مذهب للغاية . (انظر الى شرح لائحة التشويهات )